**المأثورات الشعرية والسردية والحكمية العربية: بالتعبير اللهجي وأشكال "شعبية" أخرى**

**(لبنان- USEK) 22- 23 أكتوبر 2015/ (باريس- INALCO) 19- 20 أكتوبر 2016**

**(القنيطرة- جامعة ابن طفيل- المغرب 2-3 نونبر 2017)**

**(لغات الندوة: الفرنسية- العربية- الإنجليزية)**

**المؤسسات المشاركة:**

المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية – باريس، المختبران: CERMOM- LACNAD

جامعة الروح القدس- كسليك- لبنان

جامعة ابن طفيل- مختبر اللغة والمجتمع CNRST-URAC56

**الكلمات المفاتيح:** نقطة اتصال؛ تهجين؛ تقارب؛ تطور؛ تحول.

صاحبت المأثورات الشعرية والسردية والحكمية العربية، بالتعبير اللهجي، أو ما يطلق عليه "الشعبي" تطور الكتابة الأدبية منذ بدايتها. وبالرغم من أنها عنصر محدد للتراث والمشهد الأدبي، ، فقد اعتبرت في الغالب تنوعا أدبيا موازيا، أقل شأنا من الأدب "العالِم" (شعرا ونثرا)، المكتوب بالعربية المعيار(الفصحى). إن نظرة موضوعية للأدب القديم والأدب الحديث في الثقافة العربية لا يمكنها أن تتجاهل المظهر الحيوي لهذه المأثورات وكذا دورها المتميز داخل الحقول الأدبية والثقافية. وبالنظر للاهتمام الذي تحظى به هذه المأثورات (كتابية- شفهية/ شعر- نثر/ قديم- حديث) لدى العديد من الدول العربية، فقد باتت دراستها داخل الجامعة تفرض ذاتها من أجل تحديد مكانتها والتساؤل حول قدرتها على أن تطرح كقيمة أدبية لا يمكن الاستغناء عنها.

أخذ مركز أبحاث الشرق الأوسط وبلدان المتوسط CERMOM بالمعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية INALCO المبادرة في ديسمبر 2011 بتنظيم يومين دراسيين خصصا لجانب من هذا الأدب (نشرت المداخلات عن دار كارتلا سنة 2016). ووعيا منه بغناه وتنوعه الجهوي، اعتزم المركز، خلال هذا اللقاء الأول، تنظيم لقاءات لاحقة تتسع لتدارس هذا الأدب في خصوصياته الجهوية ومن خلال مقاربات مختلفة.

ومادامت المأثورات الأدبية، في جانب كبير منها، تتطور في علاقة مع الثقافات والعادات والتقاليد الجهوية، فإننا قد شيدنا مشروعنا بتعاون مع جامعات مشرقية وأخرى مغاربية لمقابلة المقاربات وتحديد تهجين المأثورات الأدبية "الشعبية": الشعرية والسردية.

وعليه سيتم تناول هذا الأدب في سياق تطوره (من المرحلة القديمة إلى يومنا هذا)، وفي تنوعه الجهوي والنوعي.

**جامعة الروح القدس- كسليك- لبنان**، شريك مثالي لإنجاز هذا المشروع، فقد عملت منذ سنوات على إصدار نصوص ترتبط بهذا الأدب وتغطي أنواعا أدبية متعددة. تعمل كذلك على المحافظة على هذا الموروث وإبراز قيمته وغناه. وبذلك احتضنت اللقاء الأول 22 و23 أكتوبر 2015، حول المحور الأول:

1. الأدب اللهجي: الشعر وتنوعاته؛ المسرح اللبناني: مقاربة متعددة التخصصات

▪ الشعر اللهجي المكتوب

▪ الشعر اللهجي الشفهي: الزجل (1)؛ الملحون؛ النبطي الخليجي؛ التنوعات الشعرية الغنائية (الموال؛ العتابة؛ شروكَي...)

▪ الأغنية والأوبريت العربيين

▪ المسرح (المشرق)

(المداخلات قيد النشر ضمن منشورات جامعة الروح القدس- كسليك)

**المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية**، بتدريسه لكل تنوعات اللغة العربية، وكذا مركزي البحث CERMOM وLACNAD، جعلوا من المأثورات الشعرية والسردية اللهجية والشعبية في العالم العربي مجالا رئيسيا لأبحاثهم، وبذلك احتضنوا اللقاء العلمي الثاني 19- 20 أكتوبر 2016 حول المحور الثاني:

1. المأثور السردي: مقاربات متعددة التخصصات

▪ مؤلفات الفترة الكلاسيكية؛ الزير سالم؛ بنو هلال؛ بايبرس؛ ألف ليلة...

▪ الحكايات في المأثور الكلاسيكي والحديث

▪ المحكيات الحديثة المكتوبة باللهجة العربية

▪ اللهجة في الرواية العربية الحديثة

▪ المسرح (المغرب)

(سيتم نشر المداخلات لاحقا)

**جامعة ابن طفيل بالمغرب وخاصة مختبر اللغة والمجتمع،** الذي يعد فاعلا في هذا المجال بجعله من هذه المأثورات أولوية في أبحاثه وإصداراته؛ يستقبلان اللقاء الثالث 2- 3 نونبر 2017 حول المحور الثالث:

1. الأدب "الشعبي" والمجتمع: أية متون؟ وأية وظائف؟

ويتم تناول هذا المحور من خلال:

▪ الأمثال

▪ الحكايات وتنوعها

▪ الزجل (2)

توجه اقتراحات المشاركة في هذه الندوة العلمية الثالثة التي ينظمها مختبر اللغة والمجتمع CNRST-URAC56 بالقنيطرة، يومي 2- 3 نونبر 2017 قبل 10 أبريل 2017 عبر البريد الإلكتروني:

-حنان بندحمان: hanane2003@gmail.com

- ثريا الصبيحي  sbihisoraya@gmail.com:

- يوسف حدوش:  yhdouch@yahoo.com

ترفق الملخصات (300 كلمة) والكلمات المفاتيح باسم المشارك؛ مؤسسته؛ عنوانه الإلكتروني؛ رقم هاتفه.

يتم التوصل بالإجابة قبل 30 ماي 2017.